

لا ينفعك عملك إلا بالإسلام | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

من الأدلة على أن المرء إذا فعل كل حسن في الدنيا ومات كافراً لا ينفعه ذلك في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله إن ابن جدعان - [00:00:00](#)

كان يصل الرحم ويطعم المسكين ويفعل ويفعل فينفعه ذلك وقال عليه الصلاة والسلام لا ينفعه أنه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. قال فيه أمية بن أبي الصلت - [00:00:31](#)

أبياتا تكتب بماء الذهب وهو يمدحه بيقول له إيه الذكر حاجتي من قد كفاني حياؤك أن شيمتك الحياء وعلمك بالحقوق وانت فرع لك الحسب واللسع لك الحسب المهذب والسنة كريم لا يغيره صباح - [00:00:59](#)

عن الخلق الجميل ولا مساء يباري الريح مكرمة وجودا إذا ما الكلب أحجره الشتاء وأرضك أرض مكرمة بنتها بنو تيم وانت لها سماء إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء - [00:01:33](#)

بيقول له الذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك طب من من الذي يستحي اللي بيمد أيده للاخذ ولا اللي بيمد أيده بالعطاء الذي ينبغي أن يستحيي الذي يمد يده للسؤال - [00:02:01](#)

هو قلبها بقى قال له الذكر حاجتي أنا محتاج يعني قرشين كده أم قد كفاني حياؤك أن شيمتك الحياء. يعني وهو بيدي له فلوس بيبقى مكفوف كأنه عامل عملة - [00:02:23](#)

يعني انتقل الحياء للمعطي مش للآخر كما ده يبقى عطاء شكله إيه ده ساذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك أن شيمتك الحياء وعلمك بالحقوق وانت فرع لك الحسب المهذب والسنة المجد يعني - [00:02:43](#)

كريم لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساءه يبهر الريح مكرمة وجودا إذا ما الكلب أحجره الشتاء عارف الكلب كان يعني الدليل الكرماء كل واحد من الكرماء لازم يبقى عنده - [00:03:08](#)

حظيرة كلاب يطلعها كده تصطاد الضيوف كان الضيف زمان في الصحراء بيهتدي أما بالنار التي يراها على قمة الجبل. هم بنواحي الكلب فالكلب ده اللي هو صياد الضيوف من شدة البرد دخل الجوع - [00:03:29](#)

طب الضيف يروح فين هو بيقول له بقى قولوا لما الكلب اللي ورا صديق يدخل الجحر مش قادر يطلع من كتر البرد انت واقف مكان الكلب يحل محل الكنب. عشان تجيب أنت الضيوف بنفسك - [00:03:54](#)

إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء أول ما يسلم عليه يقول له ربنا يخليك. خلاص يقول له أنت عايز حاجة قل فقير عايز حاجة عايز قرشين عايز مش عارف إيه ده عشان يقول اه والله أنا جعان مش لاقى اكل مش عارف إيه يزله - [00:04:10](#)

لا مجرد ما يسلم عليه يقول له ربنا يبارك فيك. ربنا يخليك لنا خلاص فهمت القصة مفهوم يعني شوف الرجل الذي يتغزل به وبشمائله راح فين قال صلى الله عليه وسلم أنه لم يقل يوماً رب اغفر لي - [00:04:28](#)

بطيئة يوم الدين وعند أحمد وصححه ابن حبان والحديث فيه نظر عن عدي بن حاتم قال يا رسول الله إن عدياً كان يقري الضيف ويفعل كذا وكذا حاتم الطائي يعني - [00:04:50](#)

كلنا عارفين حاتم الطائي يقول لك كرم حاتمي حاجة كده فوق صار الكرم علامة عليه وهو صار علامة على الكرم عدي بن أسلم فسأل عن أبيه قال يا رسول الله إن أبي - [00:05:15](#)

كان يقري الضيف ويفعل كذا وكذا وقعد يعدد له إيه من مآثره لا ينفعه ذلك قال له يا عدي إن أباك أراد أمراً فادركه خلاص عايز بيقوا

اكرم واحد على وجه الارض خدها - [00:05:31](#)

واصبح الناس في كل مكان يقولون حاتم الطائي حاتم الطائي لكنه لم يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله ولم يسلم. انه لم يقل يوما رب

اغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:05:57](#)